

**The Impact of Trust and Perceived Benefits of Cloud Accounting
on the Quality of Accounting Information
A Survey Study in the Financial Oversight Office and Auditing
Firms in Baghdad Province ***

Prof.Dr. Razan Shaheed⁽¹⁾, Researcher: Muhammad Abbas Fadhil⁽²⁾

College of Business Administration - Aleppo University⁽¹⁾

College of Business Administration - Jinan University⁽²⁾

(1) Dr.razan.shahed1971@alepuniv.edu.sy (2) ma4400358@gmail.com

Key words: Cloud Accounting, Accounting Information Quality.	Abstract: The research's objective is to assess how trust and the perceived benefits of cloud accounting affect the quality of accounting information in Iraqi organizations. This study employed a descriptive-analytical methodology. A deliberate sample of accountants and auditors working within the Financial Supervision Authority, the Ministry of Education, and auditing firms in Baghdad was chosen, comprising a total of 127 individuals. A questionnaire was developed for data collection and analysis, with data analysis carried out using (SPSS V.23) software. -Among the most important findings of the research: It was found that there is a positive effect of trust in cloud accounting on the quality of accounting information, and it was also shown that there is an effect of the perceived usefulness of cloud accounting on the quality of accounting information. - Among the most important recommendations of the research: The research recommends the need to raise awareness and the interest of Iraqi companies in employing cloud accounting programs to improve the quality of information and help users make more rational and objective decisions.
ARTICLE INFO <i>Article history:</i> Received 30 Aug. 2023 Accepted 09 Sept. 2023 Avaliabble online 31 Dec. 2024 © 2024 THE AUTHOR(S). THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE DISTRIBUTED UNDER THE TERMS OF THE CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION LICENSE (CC BY 4.0). https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/  *Corresponding author: Muhammad Abbas Fadhil College of Business Administration Aleppo University	

*The research is extracted from a master's thesis of the second researcher.

**أثر الثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
دراسة استطلاعية في ديوان الرقابة المالية ومكاتب التدقيق في محافظة بغداد***

الباحث: محمد عباس فاضل
كلية إدارة الاعمال – جامعة الجنان

أ.د. رزان شهيد
كلية الاقتصاد – جامعة حلب

ma4400358@gmail.com

Dr.razan.shahed1971@alepuniv.edu.sy

المستخلص

هدف البحث لمعرفة أثر الثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات العراقية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز هذا البحث، كما تم اختيار عينة قصدية من المحاسبين والمدققين العاملين في هيئة الرقابة المالية ووزارة التربية ومكاتب التدقيق في محافظة بغداد وبواقع (127) فرداً. وتم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات وتحليلها وذلك باستخدام برنامج (SPSS V.23)، ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث: تبين أنه هناك أثر إيجابي للثقة في المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، كما تبين وجود أثر للفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية، ومن أهم توصيات البحث: يوصي البحث بضرورة رفع الوعي واهتمام المؤسسات العراقية بتوظيف برامج المحاسبة السحابية لتحسين جودة المعلومات ومساعدة المستخدمين في اتخاذ قرارات أكثر رشداً وموضوعية.
الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، جودة المعلومات المحاسبية.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يمر العالم في الوقت الراهن بتحولات مستمرة وتطورات وتعقيدات في بيئة الأعمال، وقد تزايدت المنافسة العالمية بسبب ظهور نماذج أعمال جديدة وقيم اقتصادية مختلفة، ولتحقيق التقدم وتحسين الأداء، يجب استغلال التقنية الحديثة، ولهذا يجب على مزاوли المحاسبة أن يواكبوا هذه التطورات.

وتُعد المحاسبة السحابية نقلة جيدة في عالم التقنيات، حيث تستند على نقل وتخزين المعالجات المحاسبية والبيانات على مستوى شبكة الخوادم المعروفة بالسحابة، وتضمن السحابة الافتراضية اتصالاً دائماً بواسطة عدد من الأجهزة مثل الكمبيوتر والهواتف الذكية، مما يساعد على تعزيز المنافسة على المستوى العالم.

وقد قدمت المحاسبة السحابية مجموعة واسعة من الفوائد للمؤسسات والأفراد على حد سواء، فهي تسمح بالوصول إلى المعلومات المحاسبية في أي وقت ومن أي مكان، مما يختصر الوقت والعناء اللازمين لجمع البيانات وإعداد التقارير المحاسبية، كما أنها تقلل من التكاليف المرتبطة بشراء وصيانة أنظمة المحاسبة التقليدية، مثل تكاليف الشراء والتثبيت والتحديث والدعم الفني والتدريب.

وتساعد المحاسبة السحابية أيضاً في تحسين صفات المعلومات المحاسبية، حيث يتم تخزين البيانات في مواقع آمنة ويتم تحديثها بشكل مستمر. وبالتالي، فإن المؤسسات المستخدمة للمحاسبة

* البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثاني.

السحابية تحصل على بيانات محاسبية دقيقة ومحدثة بشكل مستمر، وبالتالي يتم تحسين قدرتهم على صنع القرار.

وبفضل الحلول التي تقدمها السحابة، يمكن للمستخدمين تقليل مساحة التخزين على أجهزتهم الخاصة، وبالتالي يتم توفير المال والمساحة والوقت اللازمين لإدارة البيانات، وأيضاً بما أنه يتم الوصول إلى البيانات الحاسوبية عبر السحابة، لذلك يتم تقليل الوقت والعناء المرتبطين بنقل البيانات من مكان إلى آخر، كما يتم تحسين عملية الاتصال وتقليل الوقت والجهد اللازمين لإدارة البيانات بشكل كبير.

ختاماً فإن المحاسبة السحابية تعد تقدماً هاماً في عالم المحاسبة وتقنية المعلومات، وبفضل مزاياها الكثيرة فإنها تمكن المؤسسات من تطوير جودة المعلومات التي تعد جزء مهم لتقييم كفاءة وفاعلية المؤسسات في أداء عملها.

مشكلة البحث: تبرز إشكالية البحث في عدم مواكبة العديد من المؤسسات العراقية للتطورات الهائلة التي حدثت في العالم، مما قد يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، والتي تعد الركن الرئيسي الذي تعتمد عليه أي شركة لأداء وظائف إدارتها بفعالية، لذلك يجب على هذه المؤسسات اعتماد أساليب وأدوات حديثة تسهل أداء المهام بشكل أكثر فاعلية وفي أقل وقت وتكلفة، فالتطبيقات التقليدية أصبحت غير ملائمة لمتطلبات التطورات الحالية، ومن هذا المنطلق، يجب على المؤسسات استخدام المحاسبة السحابية التي تم اختراعها من الحوسبة السحابية لتحقيق هذه الأهداف، إلا أنه قد يكون لدى بعض المستخدمين للمحاسبة السحابية خوف وعدم ثقة بالمحاسبة السحابية، حيث أن الفوائد التي من الممكن تحصيلها من استخدام المحاسبة السحابية لا يدركها الجميع، وبهذا يمكن صياغة تساؤلات مشكلة البحث بالشكل التالي.

1. هل هناك أثر للثقة في المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.
2. هل هناك أثر للفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.

أهمية البحث: تتبع أهمية هذا البحث من أهمية المتغيرات التي يدرسها سواء جودة المعلومات المحاسبية وأهميتها لجميع الأطراف المستفيدة من هذه المعلومات، أو المحاسبة السحابية كمفهوم حديث بدأ بالانتشار، كما تتبع أهمية البحث من التأثير الممكن لاستخدام خدمات المحاسبة السحابية على كفاءة العمليات المحاسبية عموماً، وتتعرز أهمية هذا البحث من خلال فهم تأثير الثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.

اهداف البحث: الهدف الرئيسي لهذا البحث هو اختبار أثر كلاً من الثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هذا الهدف لابد في البداية من التعرف على خصائص المعلومات المحاسبية والتعرف على المحاسبة السحابية كمفهوم حديث بدأ بالانتشار مؤخراً في بيئة الأعمال الحديثة.

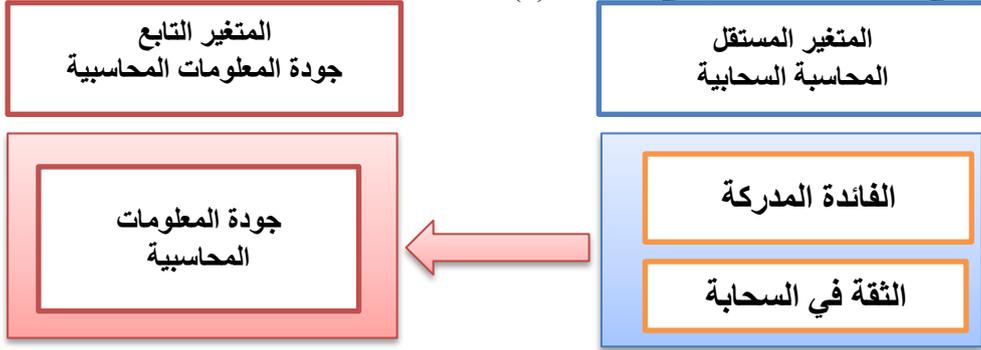
منهجية البحث: اعتمد الباحث في هذا البحث على منهج وصفي تحليلي، حيث يهدف هذا المنهج إلى تنظيم البيانات وجمعها وتحليلها وتفسيرها، ويوفر وصفاً تفصيلياً للحالة المدروسة، ويُعد هذا المنهج مناسباً لدراسة الظواهر الاجتماعية والإدارية والسلوكية، ويعتمد على تحليل شامل للمشكلة المدروسة وتفسير العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات، ويتم من خلاله تحديد آثار هذه العلاقات للوصول إلى النتائج الخاصة بالبحث.

مجتمع البحث وعينته: اختير (ديوان الرقابة المالية / هيئة وزارة التربية) و (مكاتب التدقيق / محافظة بغداد) لتطبيق الجانب العلمي للبحث، أما عينة البحث فتم اختيار عينة قصدية، وستشمل كلاً

من (المحاسبين والمدققين)، وتم اختيار هذه العينة بسبب طبيعة البحث الذي يتطلب قدرًا من الفهم والإدراك في التعامل مع متغيرات البحث ومضامين فقرات الاستبانة.

متغيرات البحث ونموذج البحث:

1. المتغير الأول: يتمثل بـ (المحاسبة السحابية) وتمثلت أبعادها الفرعية بـ (الفائدة المدركة، والثقة في السحابة).
2. المتغير الثاني: يتمثل بـ (جودة المعلومات المحاسبية) وتمثلت ببعض خصائصها الرئيسية، أما نموذج البحث فهو كما هو موضح في الشكل (1).



الشكل (1) نموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحث

فرضية البحث: استناداً لمشكلة البحث وأهدافها يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:

1. هناك أثر للفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.
2. هناك أثر للثقة في المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: درس الباحث أثر الثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية على الخصائص الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية فقط دون التطرق للخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية.

الحدود الزمنية: سنة (2023)

الحدود المكانية: قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في هيئة الرقابة ووزارة المالية ومكاتب التدقيق في محافظة بغداد فقط.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة (Dumdum et al, 2020) بعنوان (تحدي اعتماد المحاسبة السحابية في الجزائر): هدف هذا البحث إلى دراسة ممارسات المحاسبة السحابية في البيئة الجزائرية، وتحديد العقبات التي تواجه التحول نحو هذه الممارسات، وتقييم مستوى الوعي بمفهوم المحاسبة السحابية، وقد أظهر البحث أن هناك درجة متوسطة من الوعي بمفهوم المحاسبة السحابية في الجزائر، وتبين أن هناك قلة من المؤسسات تعتمد على المحاسبة السحابية، ولكن يوجد وعي عالٍ بأهمية اعتماد هذه الممارسات في بيئة الأعمال في الجزائر. كما تم تحديد العقبات التي تواجه تبني المؤسسات للمحاسبة

السحابية، وهو ما يساعد في تحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها لتشجيع تبني هذه الممارسات في المستقبل.

دراسة (Ibrahim, 2020) بعنوان (أثر تطبيق الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية في زيادة فعالية أدوات إدارة التكلفة الاستراتيجية لدعم القدرة التنافسية المستدامة لمنشآت الأعمال المعاصرة) دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية المصرية وكان الهدف من البحث تقديم إطار مقترح للتكامل بين مفهوم وطرق تطبيق المحاسبة السحابية وسلاسل القيمة والتوريد في منشآت الأعمال المعاصرة التي يمكن من خلالها الإدارة الكفاء لتكلفة الاستراتيجية بهدف دعم وتعظيم القدرة التنافسية المستدامة لمنشآت الأعمال المعاصرة، ومن أهم النتائج التطبيقية وجود تأثير معنوي وارتباط ايجابي بين متغيرات الإطار المقترح للبحث و أهمية الربط والتكامل لتعزيز ودعم القدرة التنافسية المستدامة لمنشآت الأعمال المعاصرة.

دراسة (berman,et.al, 2012) بعنوان (How Cloud Computing Enables Process And Business Model Innovation) (كيف تمكن الحوسبة السحابية من ابتكار العمليات ونماذج الأعمال)

قدم هذا البحث إطار عام لدور الحوسبة السحابية في تمكين منشآت الأعمال من الابتكار والإبداع في أداء العمليات والأعمال عن طريق بيان دور الحوسبة السحابية في تعظيم القيمة للعملاء وسلسلة القيمة للمنشأة و القطاع الصناعي ككل، ووضح البحث الإيجابيات المتحققة في المستقبل للسحابة حيث أشار إلى ستة منافع متحققة من التطبيق العملي للحوسبة السحابية، وقد أوصى البحث بثلاثة إجراءات رئيسية لمساعدة قادة الأعمال على كسب أرباح و مكافآت مرتبطة بنماذج الأعمال السحابية، كما ينبغي على منشآت الأعمال مراعاتها وان يقدروا مسبقا كافة الاحتمالات العملية الممكن تحقيقها لنماذج الأعمال السحابية المنتشرة.

دراسة (dakheel,2011) بعنوان (Computer science education a cloud-computing framework) (إطار عمل الحوسبة السحابية لتعليم علوم الكمبيوتر)

هدف البحث إلى بناء بيئة قائمة على الحوسبة السحابية للتعرف على فوائدها في بيئات التعلم الإلكتروني من المقارنة بين الفصول القائمة على السحابة والفصول القائمة على نظام التعلم الإلكتروني التقليدي وخلص البحث إلى فعالية استخدام الحوسبة السحابية لتعزيز بيئة التعليم القائم على المشروع المعتمد على الأدوات التفاعلية.

ما يميز البحث عن الدراسات السابقة:

في هذا البحث قام الباحث بتشكيل الإطار النظري بالاستناد إلى الأدبيات السابقة التي درست موضوعات تتعلق بالمحاسبة السحابية بالاشتراك مع متغيرات أخرى، وكذلك جودة المعلومات المحاسبية بالاشتراك مع متغيرات أخرى، ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة كونه ركز على دراسة تأثير الثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، وهو جانب لم يتم تناوله في الدراسات السابقة.

المحور الثاني الإطار النظري

أولاً: المحاسبة السحابية

(1-1): مفهوم المحاسبة السحابية:

عرف (Dimitriu and Matei, 2014:840) المحاسبة السحابية: بأنها تقديم تطبيقات البرامج بصفقتها خدمات عبر الانترنت حيث يسمح للمستخدمين بتخزين البيانات واستخدام التطبيقات من خلال الأجهزة المختلفة الموجودة في عدة مواقع، وتستخدم المحاسبة السحابية برامج محاسبية يتم اضافتها على (سيرفرات) لطرف ثالث على الانترنت مما يسهل على المؤسسات اعداد حساباتها من خلال شركات محاسبة متخصصة مما يؤدي الى تخفيض التكاليف بالإضافة الى امتثال اكثر الى

الأنظمة والقوانين المعمول بها عالمياً، وهي عموماً تستخدم أجهزة خوادم خارجية لمعالجة وتخزين جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها الشركة بحيث تتحول برمجيات المحاسبة من خدمات الى منتجات وتقوم بها شركات أخرى.

كما عرفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST, 2011:2): على انها نموذج لتمكين الوصول الدائم والملائم للشبكة بناءً على الطلب والمشاركة بمجموعة من الشبكات، خوادم ووحدات التخزين، التطبيقات والخدمات التي يمكن توفيرها بسرعة واطلاقها بأقل جهد اداري او تفاعل مزود الخدمة، ويتكون نموذج السحاب هذا من خمسة خصائص اساسية وثلاثة نماذج خدمة واربعة نماذج نشر.

وعرفها (BOHM et al, 2010:15): المحاسبة السحابية هي تكنولوجيا معلومات حيث يتم الاستفادة من البنية التحتية الافتراضية لتوفير الخدمات والموارد ويتم نشر الموارد والتطبيقات والبيانات المتعلقة بالبنية التحتية عبر الانترنت باعتبارها خدمة موزعة بواسطة مقدم خدمة أو أكثر، إذ تكون هذه الخدمات قابلة للقياس عند الحاجة ويمكن تسعيرها على أساس الدفع مقابل الاستخدام.

(1-2): مزايا الاعتماد على المحاسبة السحابية:

هناك عدة مزايا لتطبيق المحاسبة السحابية كما هو مبين في النقاط الآتية: (masuoda et al 2021:16)

1. **سهولة الوصول:** نظراً لاستضافتها عبر الإنترنت، توفر المحاسبة السحابية سهولة الوصول إلى الحسابات. وتوفر شركات البرمجيات مثل SaaS و Xerox وبرامج الهواتف الوصول إلى التقارير من أي مكان. يمكن للمستخدمين أيضاً تحديث بياناتهم بسهولة مشابهة لتحديث حالاتهم على Facebook وبالتالي، أصبح الوصول إلى المعلومات المحاسبية وإدارتها أسهل بكثير من خلال المحاسبة السحابية.

2. **التكلفة المنخفضة:** تعتبر المحاسبة السحابية خياراً اقتصادياً حيث توفر توفيراً كبيراً في التكاليف مقارنةً بالأساليب التقليدية للمحاسبة. ونظراً للتطورات الأخيرة في واجهات المستخدم الافتراضية، أصبح الوصول إلى الخدمات أسهل للأشخاص ذوي المهارات الأساسية في استخدام الحواسيب، مما يقلل من الحاجة إلى خبراء تقنيين والتكاليف المرتبطة بهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم الإعفاءات الضريبية في المستقبل.

3. **الوصول في أي وقت ومن أي مكان:** يمكن الوصول إلى المحاسبة السحابية على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع من أي مكان في العالم، مما يجعلها مرنة وملائمة. يتم توفير برامج المحاسبة وتقاريرها من خلال المتصفح أو الأجهزة المحمولة.

4. **أمان محسن:** تحتفظ المحاسبة السحابية بالبيانات المالية بشكل آمن عبر الإنترنت، مما يقلل من مخاطر فقدان البيانات نتيجة لسرقة الأجهزة أو حوادث الحرائق. يمكن التحكم في مستوى الوصول للبيانات وتقديم النسخ الاحتياطي تلقائياً.

5. **المرونة:** المحاسبة السحابية مرنة ومتوافقة مع متصفحات الويب المختلفة وأنظمة التشغيل مثل Windows و Mac و Linux. ويمكن الوصول إليها من خلال متصفحات مثل Chrome و Firefox و Internet Explorer وغيرها.

(1-3): خصائص المحاسبة السحابية:

تتمتع المحاسبة السحابية بمجموعة من الخصائص ويمكن ذكرها كما يلي: (yass, 2022:30)

1. **مركزية المستخدم:** والذي يصبح بمجرد اتصاله بالسحابة مالكا لما يخزنه عليها من مستندات وتطبيقات يستطيع مشاركتها عبر الأنترنت مع غيره من المستخدمين.

2. **مركزية المهام:** فبدلاً من تركيز السحابة على التطبيقات مثل معالجة النصوص وجداول البيانات والبريد الإلكتروني وما يمكنها القيام به، ينصب تركيزها على احتياجات المستخدمين وكيفية تلبية هذه التطبيقات.
3. **مركزية البنية التحتية:** مما يساعد على التحرر من اعباء انشائها وادارتها والتركيز على الاحتياجات الأساسية للمؤسسة، إذ توفر السحابة الخوادم الضخمة التي تساعد في اجراء العمليات المعقدة بما تتطلبه من اجهزة عالية المواصفات، وتعمل على زيادة القدرة على التحميل.
4. **مركزية البرمجيات والتطبيقات والمستندات:** والتي يتم تشغيلها وتخزينها وتحريرها بخوادم السحابة من خلال أي جهاز حاسب متصل بخط أنترنت مما يوفر لها الإتاحة الدائمة.
5. **طاقة الحوسبة:** والتي تنتج عن طريق ارتباط مئات او الالاف من اجهزة الحاسب والخوادم معا.
6. **الوصول:** إذ يتيح تخزين الجداول في السحابة للمستخدمين استرداد المزيد من المعلومات من عدد مختلف من المستودعات.
7. **الذكاء:** المطلوب لاستخراج وتحليل الجداول الكبيرة المخزنة على مختلف خوادم السحابة.
8. **البرمجة:** هي مطلب أساسي عند التعامل مع مجموعة متنوعة من المهام الحيوية في السحابة.

(1-4): خدمات المحاسبة السحابية:

حدد المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا Nist 2011 ثلاث خدمات للمحاسبة السحابية وهي: (creeger, 2018:244)

1. **البرمجيات كخدمة:** يقوم مزود الخدمة باستضافة التطبيقات وإدارتها وتحديثها ويقوم المستخدم بالاتصال بالسحابة واستخدامها دون أن تكون له القدرة على التحكم بالبرمجة الأساسية لهذه التطبيقات، او نظام التشغيل في البنية التحتية للسحابة مثل برنامج وورد الموجود على السحابة إذ يستطيع المستخدم كتابة النصوص وأدراج الصور وتحرير المحتوى ومن أمثلتها أنظمة البريد الإلكتروني وتطبيقات إدارة علاقات العميل والبرمجيات المشتركة وأنظمة إدارة العمل وهي البرمجيات التي يتم نشرها عبر السحابة مثل خدمة شركة Google.
2. **المنصة كخدمة:** وفي هذه الخدمة يكون المستخدم قادراً على التحكم في التطبيق نفسه وله قدرة على وضع عدة تطبيقات على السحابة ويمكنه العمل عليها جميعاً ويكون هناك تكامل بين التطبيقات أي ان منصة السحابة تعمل للمستخدم بمثابة نظام تشغيل، بيئة برمجية، قاعدة بيانات، خادم ويب ويمكن للمستخدم التعامل معها دون أي تكلفة مرتبطة بشراء مكونات مادية أو برمجية ولكن ليس له القدرة على التحكم في أنظمة التشغيل او البنية التحتية للشبكة مثل خدمة شركة google التي تقدم خدمة google app engine وشركة salesforce وتقدم خدمة forc com وشركة Microsoft وتقدم خدمة azure.

3. **البنية التحتية كخدمة:** عبر المحاسبة السحابية يمكن للمنظمة من إدارة بنيتها التحتية التكنولوجية والبرامج عبر الإنترنت بسهولة وأمان، وذلك دون الحاجة إلى امتلاك مراكز بيانات مختلفة، وكما تم تخلص المنظمة من جهد صيانة ومراقبة المكونات الأساسية للبنية التحتية، والتي تشمل الخوادم ووحدات التخزين والشبكات مثل خدمات Amazon web service إذ تتم استضافة مواقع الإنترنت ويقدم لها الخدمات حسب طلب المستفيد سواء بالنسبة للتخزين او الخدمات التفاعلية وإعداد النسخ الاحتياطية وتأمين التعاملات على الموقع خصوصاً التعاملات المالية.

(1-5): معوقات استخدام المحاسبة السحابية:

هناك مجموعة من العوائق لاستخدام المحاسبة السحابية ولتجنب أو للحد من تأثيرات هذه العوائق السلبية على نتائج الأعمال يجب استغلال كافة الإمكانيات المتاحة، وتشمل هذه العوائق ما يلي:
(Nandi and Preadapt, 2018:36)

1. التحفظ القائم على أمن وسرية البيانات المحاسبية أو ممتلكات المنشأة فإلى أي مدى تستطيع المنشأة اتخاذ التدابير الجوهرية لتأمين حسابات المؤسسة والمعلومات كافة ذات الصلة على السحابة.
2. المخاطر الناشئة نتيجة ضعف الاتصال بالإنترنت لأن الوصول المباشر الى المعلومات المحاسبية المخزنة وإدارتها وتشغيلها وتحديثها على السحابة الخاصة بالمنشأة يتم فقط عند إنشاء اتصال قوي مباشر بالإنترنت، والكثير من منشآت الأعمال بغض النظر عن حجمها أو استخدام الإنترنت بشكل متكرر في أنشطتها التشغيلية تسعى إلى وجود منصات تشغيل احتياطية لإدارة مثل هذه الحالات بنجاح.
3. توجد مخاطر مرتبطة بفقدان السيطرة على التطبيق عندما يتم الاعتماد الكامل على مزودي خدمة المحاسبة السحابية لصيانة التطبيق وتحديثه وإدارته، ونتيجة لذلك تتحمل المنشأة جميع المخاطر المتعلقة بسوء أداء التطبيق وتعطله، ومع ذلك يمكن أن تواجه المنشأة هذه المخاطر أيضاً في التطبيقات المحاسبية التقليدية التي يتم شراؤها من طرف ثالث.
4. المخاطر المرتبطة بالعادية وتنشأ نتيجة اعتماد بعض منشآت الأعمال على برنامج محاسب سحابي مضيف يتم تشغيله على افتراض انه في حالة استخدام تطبيق برنامج محاسبة جديد يصبح الوصول إلى البيانات من خلال هذا التطبيق الجديد.

ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية

(2-1): مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

عرف (Mahmoud and Dabash, 2018:87) جودة المعلومات المحاسبية بأنها: صفات وخصائص للمعلومات تجعل المستخدمين قادرين على اتخاذ قرارات مهمة، وتشمل هذه الصفات الموثوقية والدقة والتوفر والملاءمة والانصالية والوضوح والدقة، وتتحقق جودة المعلومات المحاسبية عندما تكون مبنية على معايير محاسبية موحدة وموثوقة ومعترف بها، وتتمثل الفائدة منها في تقديم معلومات مهمة لمتخذ القرار، وتقادي التحريف والغش في تقديمها.

وقد عرفها: (Michailescu, 2009:1023): هي مجموعة من المميزات والخصائص الفريدة التي تسمح للمستثمرين والمستخدمين الآخرين اتخاذ قرارات أكثر دقة وثقة فيما يتعلق بموارد المؤسسة.

وعرفها (cheung et al, 2010:19): بانها تشير إلى قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق أهدافها المحاسبية والمالية المرجوة، ويمكن تحديد جودتها عن طريق تقديم مجموعة من الخصائص النوعية التي تساعد على تلبية متطلبات المستفيدين من تلك المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة.

وعرفها: (Hamdoun, Hassan. 2023:370): ان المعلومات التي تتميز بجودة عالية تُعد أمراً مهماً في اتخاذ القرارات الإدارية خاصة عندما تكون عواقب القرارات التي تم اتخاذها بعيدة المدى على المنظمة، ويجب التأكد من دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها وبأنها تلبية حاجات ذات أهمية قصوى وهذا كله يؤدي إلى تحقيق حالة تنظيمية لزيادة فاعلية اتخاذ القرار.

(2-2): أهمية جودة المعلومات:

لقد أدركت المؤسسات أن النجاح والتقدم يتوقفان على جودة معلوماتها. فلا يمكن لأي منظمة التخلي عن القيمة المضافة للمعلومات، إذ تعتبر المعلومات المادة الأولية التي تساهم في اتخاذ قرارات صحيحة ودقيقة، مما يساعد في نمو المنظمة وتحقيق أهدافها، ومع ذلك، لا تقتصر جهود المؤسسات على امتلاك المعلومات فحسب، بل تسعى أيضاً لتنمية وتطوير هذه المعلومات لتحقيق جودة عالية. فالاستثمار في تحسين جودة المعلومات يعتبر استثماراً حكيماً، حيث يساهم في تعزيز المصداقية والدقة والاستفادة القصوى من هذه المعلومات، ويمكن تلخيص أهمية جودة المعلومات في المؤسسات في النقاط التالية: (Abdullah ·Najm, 2022:123)

1. تلعب جودة المعلومات دورًا هامًا في تحديد احتياجات المنظمة وزيادة الفائدة المستفادة وتوجيه الخدمات المستهدفة.
2. تحسن جودة المعلومات المصدقية والدقة والوضوح، مما يمكن المستخدمين وصناع القرار من اتخاذ قراراتهم بناءً على أسس ثابتة وصحيحة.
3. تعزز جودة المعلومات المرنة وتساعد في تحقيق الكفاءة في العمل اليومي، إذ تتيح المرونة في المعلومات التكيف مع البيئة والتعامل مع أي تغييرات محتملة.
4. تقلل جودة المعلومات من هدر الوقت والجهد لصناع القرار الذين يسعون للعثور على المعلومات المناسبة لاحتياجاتهم.

(2-3): الخصائص الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية:

يمكن تلخيصها بالتالي: (Al-Qaisi, 2019:50:56)

الخاصية الأولى: ملائمة المعلومات المحاسبية: تعني أن المعلومات يجب أن تتناسب مع متطلبات الإدارة، وتتمتع المعلومات المحاسبية بخصائص الملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين وتساعدهم على تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية بشكل تنبؤي، وتوفر قيمة استرجاعية مناسبة والتي تعرف باسم التغذية الراجعة.

الخاصية الثانية: الثقة في المعلومات المحاسبية: يقصد بالثقة أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من الأخطاء الجوهرية الهامة ومن التحيز، وأن يكون الطرف المستخدم لهذه المعلومات واثق منها ويستطيع الاعتماد عليها، ولا تعني الثقة أن تكون مطلقة، فمن الواضح أن هناك درجات للثقة فالمعلومات المبنية على الحكم الشخصي تتضمن تغيرات لا تكون دقيقة، ومع ذلك يجب توفر الحد الأدنى لصحة المعلومات وصدق تمثيلها حتى تكون موثوق بها.

الخاصية الثالثة: القابلية للمقارنة: وتعني أن المعلومات المحاسبية متاحة للمقارنة مع منشآت مماثلة أو مع نفس المنشأة خلال فترات زمنية مختلفة، وهذا يزيد من فائدة هذه المعلومات، ويتم ذلك من خلال القدرة على القياس وعرض الآثار المالية لشبهاها من العمليات والأحداث الأخرى على أساس ثابت، وتتيح تحديد التغيرات في مستوى الأداء والمركز المالي للمنشأة، كما تتيح المقارنة لأداء المنشأة نفسها للفترات المختلفة، وأوجه التشابه والاختلاف بين أداء المنشآت المختلفة أو بين نفس المنشأة خلال فترات زمنية مختلفة، وتحديد مدى تأثير الظروف والأحداث التي تواجه المنشأة على أدائها المالي.

الخاصية الرابعة: الأهمية النسبية: تشير خاصية الأهمية النسبية إلى أن تصنيف وعرض المعلومات المحاسبية يعتمدان على الاجواء المحيطة، وهذا يتسبب بالتأثير على صانع القرار، وتعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان لها تأثير على اتجاه القرار المتخذ، وإذا لم يتم عرض المعلومات وفقًا لأهميتها النسبية، فقد يحدث اندماج بين المهم وغير المهم، ويسبب بالارتباك لدى مستخدمي المعلومات.

الخاصية الخامسة: قابلية المعلومات للفهم والاستيعاب: لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى، وبالتالي فإنه يتعين على من يقوم بإعداد القوائم المالية معرفة قدرة مستخدمي هذه القوائم وحدود تلك القدرات، وذلك لتحقيق الاتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها القوائم المالية لمحاسبية.

(2-4): نماذج قياس جودة المعلومات المحاسبية:

توجد العديد من نماذج القياس لجودة المعلومات المحاسبية ومن أهمها ما يأتي: (Jassem, 2021:263)

1. **أنموذج مدى توافر خصائص جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية:** سبق وتم التطرق إلى خصائص جودة المعلومات المحاسبية في هذا البحث، إذ يعد هذا الأنموذج من أهم النماذج لقياس جودة المعلومات.
2. **أنموذج جودة الأرباح:** يعتمد هذا الأنموذج على الربح المحاسبي الذي يعد أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمعظم المستخدمين وأصحاب المصالح، ويتحدد إنتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاية وفاعلية الإدارة في تشغيلها واستغلال الفرص الاقتصادية المتوقعة، زيادة على المرونة الواسعة اختيار السياسات والإجراءات والطرق المحاسبية البديلة التي توفرها مبادئ المحاسبة ومعاييرها وما لها من تأثير على أرقام الأرباح المنشورة في التقارير المالية.
3. **أنموذج جودة المستحقات:** يعتمد هذا الأنموذج على المدى الذي تفسر فيه المعلومات المحاسبية كل من الاستحقاقات وتحقق من الأرباح والتدفق النقدي والتشغيلي، إذ يعبر عن مدى انحراف صافي الدخل عن التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية، وتوفير صورة أكثر شمولية عن مستوى اعتماد الإدارة على الاستحقاقات الاختيارية في المدد السابقة والحالية والمستقبلية، كذلك يعد هذا الأنموذج من أكثر النماذج دقة.
4. **أنموذج توفير الاعتراف بالأرباح والخسائر:** يشير هذا الأنموذج إلى أن عدم الاعتراف بالأرباح والخسائر في الوقت المناسب سوف يؤدي إلى ضعف جودة الربح وجودة المعلومات المحاسبية.

(2-5): معايير جودة المعلومات المحاسبية:

- تتمثل معايير جودة المعلومات المحاسبية في عدة عوامل منها الدقة، والموثوقية، متكاملة، والفاعلية، والفعالية، وقابلية الفهم، والوضوح، والمقارنة بين الفترات المختلفة، وبالتساوي للأحداث والتغيرات المالية، والانعكاس الدقيق لأداء الشركة ومركزها المالي والاقتصادي، وتحقيق هذه المعايير يعتمد على استخدام الممارسات المحاسبية الدقيقة، والالتزام بالمعايير الدولية، وصحة وموثوقية البيانات المستخدمة، وتثبيت العمليات في السجلات: (thamer, 2019:40:41)
1. **الدقة:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية بدرجة الدقة، فكلما زادت دقتها زادت الجودة والقيمة في التعبير عن الأحداث السابقة والتوقعات القادمة. وعلى الرغم من أهمية هذا المقياس، فإنه من الصعب تحقيقه بشكل كامل، حيث تعتمد المعلومات التي يتم اعتمادها لصانع القرار على التنبؤات بالمستقبل والتي يمكن أن تكون غير مؤكدة.
 2. **المنفعة:** يمكن استخدام المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية، وتتمثل بعنصرين: الصحة والسهولة.
 3. **الفاعلية:** يمكن استخدام الفاعلية كمؤشر لجودة المعلومات المحاسبية، حيث تعد الفاعلية قياساً لتحقيق المنظمة أهدافها باستخدام موارد محددة.
 4. **التنبؤ:** يمكن استخدام التنبؤ كمؤشر لجودة المعلومات المحاسبية، حيث يدل التنبؤ إلى المسار الذي يمكن استخدامها لتوقع أحداث ونتائج القادمة باستخدام معلومات سابقة وحالية في التخطيط وصنع القرار، وبالتالي تقلل مستوى عدم اليقين.
 5. **الكفاءة:** يمكن استخدام الكفاءة كمؤشر لجودة المعلومات المحاسبية، حيث تدل إلى الاستخدام الفعال والمناسب للموارد لتحقيق هدف المنظمة، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يهدف إلى تحقيق أقصى جودة للمعلومات بأقل تكلفة ممكنة، والتي يجب ألا تتجاوز قيمة المعلومات.

(2-6): ابعاد جودة المعلومات المحاسبية:

- تحدد ابعاد جودة المعلومات المحاسبية بثلاثة أبعاد وهي: (Bachmid, 2016:26)
1. **الوقت:** أي قدرة المحاسب على توفير المعلومات المحاسبية السابقة والحالية وتوقع المعلومات المستقبلية، مما يعزز دقة وجودة هذه المعلومات وتساعد في صنع القرار المناسب بشأن المؤسسة.

2. **المحتوى:** تعطي محتويات المعلومات المحاسبية فائدة لمستخدميها، من خلال دراستها والتخطيط على ضوءها للعمل بمقتضاها بما ينفذ في اتخاذ القرار المناسب.
3. **الشكل:** ان الشكل النهائي والمناسب الذي تقدم به المعلومات المحاسبية هو من اهم الابعاد فهو يضيف للمعلومة قيمة وجودة، لتستخدم بالشكل المطلوب واللائق.

(2-7): العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية:

تعد الدقة والاكتمال والموثوقية والوضوح والاتساق والتوفر والتحديث المنتظم للمعلومات المحاسبية أيضاً عوامل تؤثر في جودتها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر عدم توفر المهارات اللازمة لدى الموظفين المسؤولين عن إعداد المعلومات المحاسبية وعدم وجود نظام محاسبي منظم ومتكامل ومراجع داخلي وخارجي قوي على جودة المعلومات المحاسبية، كما يمكن أن يؤثر الضغط الزمني ونقص الموارد المخصصة للمحاسبة على جودة المعلومات المحاسبية ويمكن تلخيص العوامل التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية بما يلي: (awad, 2020:39:40)

1. **عوامل بيئية:** تؤثر عوامل البيئة على جودة المعلومات المحاسبية ومنها اختلاف اللغة والتشريعات والأنظمة المحاسبية المختلفة والمتغيرة بين الدول. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر التباين في المعايير المحاسبية المعتمدة على الجودة والثقة للمعلومات المحاسبية وعلى قابلية المقارنة بين المؤسسات المختلفة والدول المختلفة.
2. **العوامل المتعلقة بالصفات والخصائص:** تتأثر استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات بالصفات والخصائص التي تتوفر فيها، فعلى سبيل المثال، تكون المعلومات التي تتمتع بالجودة العالية والموضوعية والملائمة للغرض المطلوب أكثر فائدة للمستخدمين من غيرها.
3. **تقرير مدقق الحسابات:** للمدقق دور في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، فإن اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة والتي تشمل لجنة التدقيق تلعب دوراً حيوياً في ضمان جودة القوائم المالية وتحقق الثقة المحاسبية. ومن خلال تقرير مدقق الحسابات، يتم التأكد من جودة المعلومات المحاسبية عن طريق مراجعة التقارير والقوائم المالية والتحقق من صحتها ومطابقتها للقوانين والمعايير واللوائح المطبقة.

(2-8): دور الحوسبة السحابية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

يسهم استعمال الحوسبة السحابية في التأثير على جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال المزايا التي تتميز بها هذه التقنية والممثلة بسهولة التطبيق ومرونتها، وإمكانية التوسع والقابلية للقياس والمقارنة وسعة التخزين الهائلة، وتحقيق أبعاد وأهداف الاستدامة وكفاءة وفعالية خدمة الاتصال حيث يتعهد مزودي الخدمة السحابية بضمان توفير الخدمة بجودة عالية وفقاً للشروط المبرمة بين الموفر والمستفيد وضمان ادارتها بشكل مستقل عن قسم تكنولوجيا المعلومات لدى المستفيد، وضمان تأمين وحماية المعلومات، وكذلك تدعيم سهولة الوصول للبيانات التي لم تعد تقتصر على الأقران الصلبة والفاش للمستخدم، فضلاً عن خفض التكلفة الرأسمالية والتشغيلية التي تقتصر بشراء أجهزة كمبيوتر ذات مواصفات عالية وتشغيلها وصيانتها، وكذلك ضمان عمل الخدمات الالكترونية بشكل دائم للمستفيدين وأخيراً تعظيم المنفعة من البنية التحتية الالكترونية الكبيرة التي تقدمها تقنيات الحوسبة السحابية كل ذلك يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. (Zakar and AL saga, 2020:139)

وبهذا يمكن القول إن للحوسبة السحابية دوراً مهماً في تحقيق معظم خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

المحور الثالث الإطار التحليلي

تناول البحث التحليلي اختبار أثر الثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في الخصائص الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستطلاعي القائم على التحليل الكمي الاحصائي، وتم اخذ عينة قصدية لمجتمع البحث من هيئة الرقابة في وزارة التربية والمحاسبين في مكاتب التدقيق في بغداد للحصول على نتائج دقيقة، وقد تم العمل لتنظيم الاستبيان وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: البيانات الشخصية للمستجيبين: تناولنا هنا بيانات المجيبين التي اشتملت على (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية).

المحور الثاني: الأسئلة المتعلقة بالمحاسبة السحابية: تم توضيح المتغير الرئيسي الأول في البحث ب (10) اسئلة وكانت متمثلة ببعدين هي (الفائدة المدركة، الثقة في المحاسبة السحابية).

المحور الثالث: الأسئلة المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية: تم توضيح المتغير التابع بصياغة (10) اسئلة وكانت متمثلة ب (الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية).

اولا: اجراءات مجتمع وعينة البحث:

نتناول هنا وصف للبحث كمجتمع وعينة وكالاتي:

1. الإجراءات الميدانية للبحث: للوصول الى اهداف البحث الرئيسية ولنختبر الفرضيات، يجب ان تتوفر بيانات تساهم في نتائج متميزة، وضع الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع بيانات من عينة البحث وهم كل من (ديوان الرقابة المالية / هيئة وزارة التربية) و (مكاتب التدقيق / محافظة بغداد) وقد استقر حجم العينة عند العدد (180)، وقد تم استخدام مقياس Likert الخماسي المتضمن (اتفق تماماً، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق أبداً).

2. مجتمع البحث: عناصر مجتمع البحث تكونت من (هيئة الرقابة/هيئة وزارة التربية) ومن (مكاتب التدقيق) العاملة في الجمهورية العراقية، إذ بلغ عدد مراقبي الحسابات المجازين للعمل لسنة 2023 الصادر عن مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات (320) مراقب، أما عينة البحث: فقد تم اعتماد عينة قصدية حيث تم اختيار (60) من مراقبي الحسابات في (ديوان الرقابة المالية / هيئة وزارة التربية) و (120) من مراقبي الحسابات (مكاتب التدقيق)، وقد وزعت (180) استمارة على المجتمع القصدية، كما موضح بالجدول (1).

جدول رقم (1): مجتمع وعينة البحث

المجتمع	حجم العينة المختارة	الاستمارات المستردة والصالحة	نسبة الاستجابة
المهنيين	60	40	66.6%
مكاتب التدقيق / بغداد	120	87	72.5%
المجموع الكلي	180	127	70.5%

المصدر: من اعداد الباحث.

يوضح الجدول (1) أن اعداد الاستمارات للاستبيان الموزعات على عينة (ديوان الرقابة المالية/ هيئة وزارة التربية) كان عددها (60) استمارة، والاستمارات السليمة التي استردت كانت نسبتها (66.6%)، وتم توزيع (120) استبيان لعينة (مكاتب التدقيق/بغداد)، وبلغت نسبة الاسترداد السليمة للاستمارات (72.5%)، وبالتالي العدد الكلي للاستمارات المستردة (127) استمارة، وكان عدد الاستمارات السليمة التي تم استردادها (70.5%) من مجمل الاستمارات التي تم توزيعها، وهذا يدل على ان النسبة المستردة تتمتع بالكفاءة لإجراء الاختبارات الاحصائية اللازمة، وقد اهملت (53) استمارة للأسباب التالية:

1- هناك (35) استمارة موزعة لم تصل ردودها.

2- هناك (18) استمارة موزعة لم يتم الإجابة على جميع الأسئلة.

ثانياً: نتائج اختبار صدق وثبات الاستبانة:

تم استخدام اختبارات الصدق والثبات للتأكد من جودة استبانة المطلوب توزيعها على العينة المختارة، وأظهرت النتائج ما يلي:

1. الصدق الظاهري للاستبانة: تم تقديم الاستبانة الأولية لأغراض التحكيم لفريق من الأكاديميين المتخصصين تم التركيز على مداولة الأفكار والتعديل المقدم والاستجابة لأراء وافكار الخبراء والقيام بالتعديلات اللازمة، وفقاً للمقترحات المقدمة، حتى وصلنا إلى الاستبيان النهائي، تم توزيع هذه الاستبانة على عينتي الدراسة.

2. ثبات الاستبانة: وفقاً للجدول (2) أن قيم معامل الفا كرونباخ كلها أكبر من (0.720) وهذا يشير إلى ثبات القياس وعدم وجود تعارض فيه حيث سيعطي نفس النتائج بفرص متساوية لقيمة المعامل عند إعادة تطبيقه على نفس العينة، ويجب الإشارة انه تم اختبار كل فقرة من فقرات المحور الواحد والمحاور ككل، مما يدل ان محاور استبانة الاستبيان كلها ذات اهمية لدراسة موضوع البحث، اما صدق استبانة الاستبيان (صدق المحك) فيمكن ايجاده من خلال اخذ الجذر التربيعي لقيمة معامل الفا كرو نباخ حيث بلغت قيمة صدق الاستبانة (0.790).

جدول (2) يوضح قيم معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات لفقرات كل محور وفقرات المحاور ككل لاستبانة الاستبيان

المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحاسبة السحابية	عوامل مرتبطة بالفائدة المدركة	5	0.720
	عوامل مرتبطة بالثقة في المحاسبة السحابية	5	0.723
	المجموع	10	0.721
جودة المعلومات المحاسبية	الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية	10	0.860
	المجموع	10	0.860
	الاستبانة ككل	20	0.790

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS.

ثالثاً: تحليل خصائص مجتمع البحث:

1. بعد الفائدة المدركة للمحاسبة السحابية: تم استخدام خمسة أسئلة للتعبير عن البعد الأول المتضمن عوامل مرتبطة بالفائدة المدركة. ويوضح الجدول رقم (3) التحليل الوصفي لهذا البعد.

جدول (3) نتائج التحليل الإحصائي لبعد "عوامل مرتبطة بالفائدة المدركة"

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
1	تساهم المحاسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للمؤسسة من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبية.	4.29	0.691	16.11%
2	زيادة الفائدة المتحصلة للشركات العراقية عند تطبيق نظام المحاسبة السحابية.	3.94	0.79	20.05%
3	تصل المؤسسة إلى البيانات المحاسبية من كافة الأقسام عند تطبيق المحاسبة السحابية.	4.05	0.825	20.37%
4	تنتم المعلومات المقدمة من نظام المحاسبة السحابية بالدقة.	4.02	0.845	21.02%
5	تتوافق المعلومات في نظام المحاسبة السحابية مع متطلبات متخذي القرار.	3.83	1.022	26.68%
عوامل مرتبطة بالفائدة المدركة				
		4.03	0.578	14.34%

المصدر: من اعداد الباحث حسب مخرجات برنامج SPSS

تم الاستفهام عن هذا البعد في الجدول رقم (3) بخمسة أسئلة فقد حقق هذا البعد وسطاً حسابياً بلغت قيمته (4.03)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.578) وهذا يشير إلى وجود تشتت مقبول في

العينة، وهذا ما يؤكد معامل الاختلاف (14.34%). وقد حصلت الفقرة الأولى التي تعني (تساهم المحاسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للمؤسسة من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبية) على أعلى وسط حسابي بلغت قيمته (4.29)، وبانحراف بلغت قيمته (0.691) وهذا ما أكدته قيمة معامل الاختلاف البالغة (16.11%). بينما حصلت الفقرة الخامسة التي تعني (تتوافق المعلومات في نظام المحاسبة السحابية مع متطلبات متخذي القرار) على أقل وسط حسابي بلغت قيمته (3.83)، وبانحراف بلغت قيمته (1.022) وهذا ما أكدته قيمة معامل الاختلاف البالغة (26.68%).

2. بعد الثقة في المحاسبة السحابية: تم استخدام خمسة أسئلة للتعبير عن البعد الأول المتضمن عوامل مرتبطة بالثقة في المحاسبة السحابية. ويوضح الجدول رقم (4) التحليل الوصفي لهذا البعد.

جدول (4) نتائج التحليل الإحصائي للبعد عوامل مرتبطة بالثقة في المحاسبة السحابية

ت	الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
1	توفر المحاسبة السحابية بيئة آمنة وقوية لأداء العمليات المحاسبية.	3.92	0.935	23.85%
2	توفر المحاسبة السحابية ضمانات كافية عند تطبيقها في المؤسسات العراقية.	3.73	0.859	23.03%
3	توفر المحاسبة السحابية الثقة بالبيانات عند تطبيقها في المؤسسة.	3.95	0.727	18.41%
4	تحد المحاسبة السحابية من سرقة البيانات عند تطبيقها.	3.69	1.029	27.89%
5	توفر الهياكل القانونية حماية كافية للبيانات المحاسبية.	3.94	0.941	23.88%
	عوامل مرتبطة بالثقة في المحاسبة السحابية	3.85	0.67	17.40%

المصدر: من اعداد الباحث حسب مخرجات برنامج SPSS

تم الاستفهام عن هذا البعد في الجدول رقم (4) بخمسة أسئلة فقد حقق هذا البعد متوسطاً حسابياً بلغت قيمته (3.85)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.67) وهذا يشير إلى وجود تشتت مقبول في العينة، وهذا ما يؤكد معامل الاختلاف (17.40%). وقد حصلت الفقرة الثالثة التي تعني (توفر المحاسبة السحابية الثقة بالبيانات عند تطبيقها في المؤسسة) على أعلى وسط حسابي بلغت قيمته (3.95)، وبانحراف بلغت قيمته (0.727) وهذا ما أكدته قيمة معامل الاختلاف البالغة (18.41%). بينما حصلت الفقرة الرابعة التي تعني (تحد المحاسبة السحابية من سرقة البيانات عند تطبيقها) على أقل وسط حسابي بلغت قيمته (3.69)، وبانحراف بلغت قيمته (1.029) وهذا ما أكدته قيمة معامل الاختلاف البالغة (27.89%).

3. بعد الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية: تم استخدام عشرة أسئلة للتعبير عن هذا البعد المتضمن الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية. ويوضح الجدول رقم (5) التحليل الوصفي لهذا البعد.

جدول (5) نتائج التحليل الإحصائي لبعد "الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية"

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
1	تمتلك المعلومات المحاسبية القدرة على التنبؤ لتكون ذات جودة عالية.	4.17	0.798	19.14%
2	تمتلك المعلومات المحاسبية قيمة توكيدية لتصبح ذات جودة عالية.	4.09	0.76	18.58%
3	تحدد أهمية المعلومات المحاسبية بحجم المصادقية والمنفعة العائدة منها.	4.15	0.777	18.72%
4	ينبغي ان تمتاز المعلومات المحاسبية بالموضوعية والخصائص الثانوية لجودة المعلومات المحاسبية ليعتمد عليها في اتخاذ القرارات الصائبة.	4.30	0.82	19.07%
5	تقدم المؤسسة معلومات محاسبية خالية من الأخطاء.	3.56	1.124	31.57%
6	تمتاز المعلومات المحاسبية التي تقدمها المؤسسة بالدقة.	3.80	0.968	25.47%

22.39%	0.891	3.98	7	تقدم المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية وصفاً كاملاً عن جميع الأحداث المالية للمؤسسة.
21.38%	0.836	3.91	8	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.
22.21%	0.886	3.99	9	تقدم المؤسسة معلومات محاسبية يستفاد منها جميع المستخدمين.
18.75%	0.797	4.25	10	تساهم التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية في الرقابة على تصحيح الأخطاء.
13.03%	0.524	4.02		الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من اعداد الباحث حسب مخرجات برنامج SPSS
 تم الاستفهام عن هذا البعد في الجدول رقم (5) بعشرة أسئلة فقد حقق هذا البعد وسطاً حسابياً بلغت قيمته (4.02)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.524) وهذا يشير إلى وجود تشتت مقبول في العينة، وهذا ما يؤكد معامل الاختلاف (13.03%). وقد حصلت الفقرة الرابعة التي تعني (ينبغي ان تمتاز المعلومات المحاسبية بالموضوعية والخصائص الثانوية لجودة المعلومات المحاسبية ليعتمد عليها في اتخاذ القرارات الصائبة) على أعلى وسط حسابي بلغت قيمته (4.30)، وبانحراف بلغت قيمته (0.82) وهذا ما أكده قيمة معامل الاختلاف البالغة (19.07%). بينما حصلت الفقرة الخامسة التي تعني (تقدم المؤسسة معلومات محاسبية خالية من الأخطاء) على أقل وسط حسابي بلغت قيمته (3.56)، وبانحراف بلغت قيمته (1.124) وهذا ما أكده معامل الاختلاف البالغة (31.57%).
رابعاً: اختبار أثر الفائدة المدركة والثقة بالمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسية الأولى: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.

توضح النتائج في الجدول (6) أن بعد المتغير المستقل (الفائدة المدركة) له تأثير معنوي بالمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) من خلال نموذج انحدار خطي. ويمكن تفسير هذا التأثير بأنه يساهم في تحسين أداء الوظائف المحاسبية وتحديد مدى انجاز العاملين لمهامهم وتقديم معلومات دقيقة وموثوقة للمسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية وإعداد القوائم المالية. وتعزز هذه النتيجة بقيم (T) المحسوبة والتي تبلغ (2.984) وتتجاوز قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية، وبناءً على ما تقدم تم قبول الفرضية الرئيسية الأولى.

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للثقة في المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.

يتضح من الجدول (6) أن للثقة في المحاسبة السحابية تأثير في جودة المعلومات المحاسبية. ويتم تمثيل هذا التأثير على شكل نموذج انحدار خطي يعبر عن القدرة التفسيرية والتأثيرية للثقة في المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية. ويدل قيمة ((T المحسوبة والتي تبلغ (3.057) على أن هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للثقة في المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية بمستوى دلالة (0.01)، وبالتالي، يمكننا قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

جدول (6) تحليل ابعاد البحث لقياس التأثير (ابعاد المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية)

المعاملات								المتغيرات	
الدلالة	F	Sig	(T) المحسوبة	R ²	R	B.	Std.Error	a	
معنوي	41.869	.000	4.029	0.579	0.761		.248	1.001	a
معنوي		.003	2.984			.268	.079	.236	الفائدة المدركة

معنوي		.003	3.057		.260	.065	.198	الثقة في المحاسبة السحابية	
-------	--	------	-------	--	------	------	------	----------------------------------	--

المصدر: من اعداد الباحث حسب مخرجات برنامج SPSS

المحور الرابع النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- نتائج عامة:

- 1- تبين أن الثقة في النظام المحاسبي السحابي تؤثر بشكل إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية.
- 2- الفائدة المدركة للمحاسبة السحابية تسهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، حيث أنه عندما يدرك المستخدمون الفوائد التي يحققونها من استخدام النظام المحاسبي السحابي، يزيد اعتمادهم عليه ويتحسن تفاعلهم معه، مما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات.
- 3- أشارت نتائج البحث أن المحاسبة السحابية تسهم في تلبية حاجات المؤسسة عن طريق تحسين أداء الوظائف المحاسبية وتنصف المعلومات المقدمة بالثقة والتي تسهم في زيادة الفائدة المتحصلة للمؤسسات العراقية.
- 4- أهمية المحاسبة السحابية في عملية تبادل المعلومات وكذلك سهولة الحصول عليها كونها تسهم في تقليل الاجراءات والروتين والبيروقراطية في المؤسسة.

- نتائج اختبار الفرضيات:

- 1- تبين معادلة الانحدار الخطي المتعدد التقديرية الى ان مقدار الزيادة بوحدة واحدة ب (الفائدة المدركة) سيسهم ذلك التأثير في جودة المعلومات المحاسبية وبمقدار (23.6%) ووفق ذلك تم قبول الفرضية الرئيسية الأولى.
- 2- تبين معادلة الانحدار الخطي المتعدد التقديرية الى ان مقدار الزيادة بوحدة واحدة ب (الثقة في المحاسبة السحابية) سيسهم ذلك التأثير في جودة المعلومات المحاسبية وبمقدار (19.8%) ووفق ذلك تم قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

ثانياً: التوصيات

- 1- يوصي البحث بتوعية وزيادة ثقة المستخدمين في المؤسسات العراقية باستعمال برامج المحاسبة السحابية لما تتميز به من ثقة.
- 2- على المؤسسات العراقية استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية كونها لا تحتاج إلى تحديث.
- 3- على إدارة المؤسسات العراقية زيادة الاهتمام ببعد الفائدة المدركة عبر توفير البيانات المحاسبية من كافة الأقسام عند تطبيقها.
- 4- على إدارة المؤسسات العراقية زيادة الاهتمام ببعد الثقة في المحاسبة السحابية من خلال توفير بيئة آمنة وقوية، وتوفير الهياكل القانونية لحماية كافية للبيانات المحاسبية.
- 5- على إدارة المؤسسات العراقية زيادة الاهتمام ببعد الخصائص الاساسية لجودة المعلومات المحاسبية من خلال توفير الموضوعية والحيادية والدقة في المعلومات المحاسبية، فضلاً عن قدرتها على التنبؤ لتكون ذات جودة عالية.
- 6- نظراً لوجود علاقة وتأثير للثقة والفائدة المدركة للمحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية، يوصي الباحث بتوجيه الاهتمام بتطبيق المحاسبة السحابية بشكل أكبر في المؤسسات العراقية وذلك لأهميتها وأهمية المورد الإيجابي الذي يعود على المؤسسات العراقية بتعزيز الثقة والأمان بينها وبين الجهات التي تتعامل معها، ومما يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في هذه الشركات.

المصادر:

الرسائل والاطاريح:

- 1 Aldakheel, E ,(2011), “A Cloud Computing Framework for Computer Science Education”, Unpublished master ‘s thesis, Bowling Green State University.
- 2 Bohm, M, Leimeister, S, Riedl, C.H.R.I.S.T.O.P.H., & Krcmar, H, (2010), “Cloud computing and computing Bohmevolution”, Technical University of Munich (TUM), Germany, p 15.

المجلات والمقالات العلمية:

- 1 Alhamdany, Saba Noori(2024), The Effects of Strategic Alertness on the Perceived Quality of working life An analytical study of Fallujah University Staff, Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (6), No. (1), Part (2).
- 2 Al-Qaisi, Mehdi Walid Joudi (2019), "The Impact of Financial Statements Translation on the Quality of Accounting Information and its Reflection on the Efficiency of the Securities Market: An Applied Study in the Iraqi Financial Markets," Master's thesis, Iraq, Wasit University, pp. 59-50.
- 3 Awad, Qasim Lufan Jhail (2020), "The Impact of Business Ethics of Internal Auditors on the Quality of Banking Accounting Information: A Survey Study of the Opinions of Internal Auditors in Iraqi Banks," Master's thesis in Accounting Sciences, College of Management and Economics, University of Tikrit, Iraq, pp. 40-39.
- 4 Bachmid F, s., (2016), “The effect of accounting information system quality on accounting information quality”, Research journal of finance and accounting, Vol.7, no.20, p.26.
- 5 Berman ‘Saul J ‘Lynn Kesterson‘Townes ‘Anthony Marshall and Rohini Srivathsa, (2012), “How Cloud Computing Enables Process And Business Model Innovation”, Strategy & Leadership, Vol. 40, NO. 4, 27-35.
- 6 Cheung, E., & Evans, E., & Wright, S., (2010), “An Historical Review of Quality in financial Reporting in Australia”, Pacific Accounting Review, Vol.22, No. 2, p 19.
- 7 Creeger, M.,(2018), “CTO roundtable: cloud computing”, Comm. of the ACM, Vol. 52, No. 8, p 244.
- 8 Dimitriu. Otilia ‘Matei. Marian, (2014), “A New Paradigm for Accounting through Cloud Computing”, Procedia Economics and Finance, Vol. 15, P 840.
- 9 Dumdum, Zakaria, Marghani, Walid, and Sadrawi, Tariq. (2020). "Challenges of Cloud Accounting Adoption in the Algerian Business

- Environment: A Field Study." *Journal of Economic Sciences, Management, and Business Studies*, Volume 13, Issue 3.
- 10 Hamdoun, Israa Nabil, Hassan, Mohammed Mustafa Hussein. (2023). "The Impact of Some Information Quality Characteristics on Enhancing Servant Leadership: A Survey Study of Academic Leaders at the University of Mosul", *Journal of Business Economics*, Vol. 4, No. 5, pp. 370.
 - 11 Ibrahim, Amani Kamal Mohammed. (2020). "The Impact of Implementing Cloud Accounting Conceptual Framework on Enhancing the Effectiveness of Strategic Technology Management Tools to Support Sustainable Competitive Capability of Contemporary Business Entities: An Applied Study on Egyptian Industrial Companies." *Scientific Journal of the Faculty of Commerce, Al-Azhar University*, Issue 24 .
 - 12 Jasim, Asmaa Naaman, Shaban, Sameer Emad. (2021). "The Role of Narrative Disclosure in Improving the Quality of Accounting Information: An Empirical Study in the Iraqi Banking Environment." *Journal of Business Economics*, Issue 2, Part 2, Page 253.
 - 13 Mahmoud, Jamam and Dabbach, Amira (2016), "The Impact of Accounting Information Quality on Investment Decision-Making: A Sample Study of Economic Institutions in Constantine State," *Algeria, Baghdad College Journal of Economic Sciences*, Issue 77, p. 87.
 - 14 Masouda, Bouguzala Hamad, Al-Sheikha, Masoudi Wafaa, and Mahalou, Faiza (2021), "Cloud Accounting and the Factors Affecting its Adoption," Master's thesis, Major: Accounting, Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences, Algeria, p. 16.
 - 15 Mohsin, Hayder Jerri (2022), The role of banking control tools and their impact on the performance of the work of commercial banks: An exploratory study in a sample of employees of commercial banks in Basra Governorate, *Journal of Business Economics for Applied Research*, Vol. (5), No. (3).
 - 16 Najm, Ghassan Talal, Abdullah, Adel Mohammed. (2022). "The Impact of Managerial Information Quality on Delegation of Authority: An Exploratory Study in the General Directorate of Education in Nineveh Governorate." *Journal of Business Economics*, Vol. 3, No. 3, pp. 123.
 - 17 Nandi, Rahul and Preadapt, Banerjee, (2018), "Cloud Computing and Accounting: Some Issues with Special Reference to India", *International Journal of Management Studies*, Vol.-v, Issue 3, p 36.
 - 18 Thamer, Shaimaa Qasim (2019), "The Role of Internal Audit Standards in Improving the Quality of Accounting Information: An Applied Study," Master's thesis in Financial and Accounting Technologies, College of Technical Administration, Baghdad, pp. 40-41.

- 19 Zakar, Dhaher Munther and Al-Saqa, Ziyad Hashim Yahya (2020), "The Impact of Cloud Computing on the Efficiency of Accounting Information Systems: An Exploratory Study of the Opinions of Academics and Professionals in Iraq," University of Tikrit, College of Management and Economics, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 16, Issue 51, Part 1, p. 139.

الكتب:

- 1 Céline Michailesco, (2009) “Quality of accounting information”, The Encyclopedia of Accounting, Management Control and Audit, Economica, 2nd edition, paris, p:1023.
- 2 NIST, (2011), “national institute of standards and technologie”, us département of commerce, special publication 800-145, p 2.
- 3 المقالات الالكترونية:
- 4 Yass, Najla Ahmed (2022), "Cloud Computing for Libraries: Solutions and Applications."3 =<https://books.google.dz/book>.